

## تفسير سورة البقرة (02) الآية 681 | الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون هذه الاية السادسة والثمانون بعد المئة من سورة البقرة - 00:00:23

والاية التي قبلها الخامسة والثمانون بعد المئة ختمها الله عز وجل بقوله يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشکرون. وتحدثت عن قوله عز وجل يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر - 00:01:03

وبينت ان هذه القاعدة التيسير هي اساس الشريعة الاسلامية بكمها عقيدة وعبادة ومعاملات وسلوك للحياة والممات. اما قوله عز وجل ولتكلموا العدة قال ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشکرون. فقوله - 00:01:33

عز وجل ولتكلموا العدة لفت انتباہ الى معنى قوله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. يعني انا الزمتكم بالصيام اذا كنتم شهودا للشهر اصحاب مقيمين. فان ادرككم بعض بعض الشهر. وانت في على سفر - 00:02:13

او في مرض فنقول ستر من تيسير الله عز وجل من قاعدة تيسير الله عز وجل انه اذن لكم في الفطر في شهر الصوف اذا كنتم عندكم احدى العلتين السفر او المرض او احداهما او كلاهما - 00:02:43

واوجبتم واوجبتم عليكم قضاء ما افطربتم لتكلموا العدة. يعني وفعلت ذلك امرتكم بذلك لتكلموا العدة. اوجبتم عليكم الصيام واحللت لكم الفطر في السفر والمرض. صار عند السفر وعند المرض شهر رمضان واوجبتم عليكم قضاء قد اوجبتم عليكم قضاء لتكلموا العدة. تكملوا ثلاثة الشهور ثلاثة يوم - 00:03:02

منة من الله عز وجل يمتن بها على عباده وبيان الى حب الله عز وجل لان يكون العبد سعيدا رشيدا يؤدي هذه الحقوق ويتمتع بها يتمتع بها ويجتذبها. يلتذ بالصيام - 00:03:32

ولتتاح له الفرصة. يعني ما جعل اذا انتهى الشهر انتهى الصوم. اي يوم من غير رمضان اذا افطرت لعذر كانك صائمه في رمضان. وجميع المزايا اللي تحصل لك اذا كنت - 00:04:02

اذا اذا افطرت في رمضان لعذر من سفر او مرض وقضيته في شوال في ذي القعده في ذي الحجه في محرم في صفر في ربيع في ربيع - 00:04:22

جمادي في جمادي في رجب في شعبان بس الحرص الا لا يدرك رمضان حتى تكون قد تعود. لانك اذا ادركك رمضان وانت ما صمته ولم شيء يمنعك بالضرورة فنسب الى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم يوجبون مع القضاء اطعام مسكين - 00:04:32

يجيبيون مع الخواص عن مسكين اذا ادركك رمضان وانت لم تصم ما افصلته في رمضان الفائت وادرك رمضان الثاني وانت لم تصم لغير عذر لغير عذر فعليك مع القضاء اطعام مسكين. وهذا نعمتين. كونك تصوم نعمة وكونك تطعم - 00:04:52

المسكين نعمة اخرى فهي خلافة عليك. لكن كلامة اللي جاية للخير للدنيا والآخرة ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. وطبعا التكبير ارى هنا بقوله ولتكلموا العدة ثم يقول ولتكبروا ان التكبير مستحب - 00:05:22

يحبه الله عز وجل عقيم الصيام. ولذلك ليلة ليلة عيد الفطر يكثرون. وصباح الفطر يكثرون. وصلاة العيد اكثراها تكبير. الخطبة اكثراها تكبير. ولتكبروا الله على ما هداكم. وطبعا فهمنا من شريعة الاسلام - 00:05:52

التي تربى الانسان المثالى. تربى الانسان الكامل في اخلاقه في سلوكه في معاملته في معاشرته في احسانه في جوده في كل حركاته وسكناته تربى على البر والخير. رأينا الله عز وجل يقول في في في 00:06:12 -

فريضة الحج بعد ايات فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا. يعني عجيب لا تفتر. احرص لأن عدو الله وعدوك ابليس بالمرصاد لافساد في عبادتك افساد صلاتك وافساد صيامك. وقد يفسد هذا بلا عمل مفطر. يعني - 00:06:40

لا تأكل ما اكلت ولا شربت لكن تعجب بنفسك. انك صم. العجب هذا كأنها ممحة تمحو مع من عمل صالح اقرأ البارحة لاحظ العلماء اللي ذكرته منكم يوم في قصة كنت اظن ان العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي او فاذا هي - 00:07:10

فاقرأ عن الكسائي احد الائمة المشاهير احد علام القراء السبعة معلم هارون الرشيد كان شيخ لهارون الرشيد يدرس. ويدرس ولده معه يقول يقول يصليت يوما صليت يوما بهارون الرشيد. فاعجبتني قراءتي - 00:07:40

يعني آآآآ لما وانا اقرأ قدامه امام للرشيد اللي كان يملك كل الدنيا في وقت من الدهر قلت لك ان رأي السحاب تمر من عند من فوق بيته. من فوق قصره فيقول لها سيري اينما شئت وانطري اينما شئت. فسيأتيني خراجك - 00:08:20

يعني كانت الدنيا كلها بقبضته. يعني مالك تهدد من الصين الى جزء كبير من اوروبا كان فيهم فهذا لاما صلي امام بن رشيد وش يسو فيه ابليس نفخه فاعجب بقراءته. وهو تو اول ما جه العجب يقرأ يريد ان يقول لعلهم يرجعون. فقال لعلهم يرجعون - 00:08:40 بدل ما يقرأ لعلهم يرجعون قال لعلهم يرجعون. يقول والله ان ان الرشيد عندما انتهى ما اجترأ ان يقول لي اخطأت يا كفائي. من تكريمه له. لكن عندما انتهى قال يا كسائي لمن هذه اللغة - 00:09:10

ايه اللغة اللي انت قريتها دي ترجعين لليمين. قلت له يا امير المؤمنين يعثر الجواد الجواد يعثر. المهم يقولوا لكل جواد عثرة او لكل جواد هذا من عثرات الجواد. قال اما هذه فنا - 00:09:30

ومرة جالس على المنبر على كرسي مرتفع. وحوله طلاب القرآن طلاب القراءات من كل من كل فجر تحت الكرسي. وهو يقرأ عليه. فيقرأ وهو يقرأ قال له انا صار انا بدل ما يقول انا اكثرا منك مالا. واعز نفرا قال انا اكثرا منك مالا اكثرا بالنصر - 00:09:50

خطأ فاحش. ولا اظننه الا جاء من ابليس للغورو. بسبب الاغترار واحد عامل انه امام النحاة مثل سيبويه او دونه بقليل. يقول انا اكثرا بنسبة اكثرا. هذا انا مبتدأ اكثرا خبر - 00:10:20

فيقول لا اكثرا يوم قرا قال اكثرا والطلاب يرتعشون تحته. ما ما علة هذا النصر ايش اللي خلاك نصر؟ فقام خلف ابن هشام آآخلف وكان من تلاميذه ما ادرى عنه وعن خلقته وعن حاله خلق ذا. لسان طويل على البور - 00:10:40

فعندما اخطأ الكسائي وقال انا اكثرا منك مالا وقال الطالب على اي لغة نصبتها الكسائر طبق يقول يقول اللي خلف نفسه كما روى ذلك الحفظ الذهبي في سير اعلام النبلاء ذكرها الحافظ ابن ابي القفة هندي في سير اعلام النبلاء يقول فسرت في وجوههم - 00:11:07

ايجاد خلفي يتكلم عليه شيخك اللي عالمنبر. هم ما اخطأوا اللي اخطأوا شيخك اللي على المنبر اليوم وجه للمخطيء. ما يوجه اللي ساميون يستمعون فلما يقول فصرت في جيم فقال يا يا خلا - 00:11:32

اين اللسان الذي لا يخطئ؟ لا يلحن يعني اللي بين اللسان يلحن. انا لحتت هذا لحن ده خطأ مني. وعلى المنبر يقول اللي خلف اللي سائل يدافع عن خطأه يدافع عن خطأه - 00:11:52

واذا بتجيبي قصة العقرب والزنبور لما جاء دخل عليهم سيبويه يتقدم خلف له ويقول له يا سيباويه كلمة كذا قدر فقدرها سيبويه قال اخطأت سفيه. المرة الثانية قال له قدر كذا قال له قال اخطأت. ثالثا قال جدد يا - 00:12:06

قال اخطأت قال لو انت سيء الادب. هذا سوء ادب. وكان القراء جالس احد ائمة اللغة العربية ايضا. مشهور مشير من كلمة من تلاميذه الكسائي قال له لا تؤاخذ هذا تراه عجین بحدة. بسألك انا - 00:12:35

فسأل الفراق نفسه من التحامل على سببويه ومات ابن اتنين وتلاتين سنة هذا العلم اللي اللي ملأ الدنيا علما وله في النحو حتى يقال لما ظهر في مصر ابن هشام في اللغة العربية صاحب اوضاح المسالك وصاحب الشرح ابن الشروع في اللغة العربية - 00:12:55  
صاحب المغني المغني في اللغة ما اكبر كتاب في اللغة العربية بقائد اللغة العربية. وأشاراتها. يقول ابن خلدون كنا نحن بال المغرب نسمع انه ظهر بمصر رجل يقال له ابن هشام انجي من سببويه. يعني يضرب المثل - 00:13:15

وايه اللي مات ابن اتنين وتلاتين سنة! والكسائي عمار سبعين سنة لانه ولد سنة مية مية وسبعين سنة هجرية ولد تلاتينية وسبعين سنة - 00:13:35  
ومات سنة مية تسعه وثمانين سبعين سنة. عاش سبعين سنة. مات سنة سبعين سنة هجرية ولد تلاتينية وسبعين سنة - 00:14:02  
تسعة وثمانين مية تسعه وثمانين اتنعش سبعين سنة. فلما دخل الكسائي وقالوا يا سببويه العربي يقول كنت احسب ان العقرب اشد لسعة من من الذبور فاذا هي قدر قال فاذا هو هي - 00:14:02

فاذا هو هي قال له الكسائي العرب ترفع تقول كنت احسب ان العقرب اشد ذلك من زموره فاذا هو قالوا هذا خطأ هذا لا يتأتى في العرب ان يقول كذا - 00:14:27  
جالسين في بيت خالد ابن يحيى ابن خالد البرمكي. ويظهر ان واحد من من هالامرا اخطأ هو اللي قال كده. اكنت احسب ان العقرب واظن اشد لسعة من الذبور فاذا هو هي فقال بدل ما يقولوا قال فاذا هو ايها. اخطأ. فاراد الكسائي واللي حوله يصححوا له - 00:14:50

عشان نؤمل صحيح له خطأ اللغة العربية. قعدوا قالوا هذا لغة عربية اشتدع النزاع بينهم. سببويه قال ابدا لا العربي لا يقول هذا ابدا. ما يقول الا اذا هو خبر. المبتدأ مرفوع لا شك والخبر مرفوع لا شك - 00:15:11  
قالوا العرب بالباب واحد منهم يقول العرب بالباب نادي العرب يعني اهل البارية. وخليلهم من الحق مع مين؟ مع الكسائي ولا مع يذكر ان بعض رجال البراماكة اعطى بعض العرب مبلغ من المال عشان يصحح كلام الكسائي - 00:15:28  
لكن الاعرابي اللي جاء بديه لو قطعت لسانه ما اخطأ. لغته بالسلالة ما هي بالسلالة. فالعربي لكن قال اللي يقوله الكسائي صحيح. الذي يقول والكسائي صحيح. هو ما قال فاذا هو انه ما يستطيعون فاذا هو ايها. لسانه ما يستطيع يقول فاذا هو ايها لكن لما يقول اللي قاله الذي - 00:15:58

قاله الكفاء الصحيح هذه كلمة اخي النبي ما هي لنا دخل بالنزاع. ما هي ما لها دخل بالنزاع فقال سببويه منذ ينطق بها يا امير مر ينطق بها. خلية ينطق بالكلمة. فلم يستطع العرب ان ينطق بها - 00:16:29

فخرج سببويه محزونا. مهموما بدل ما يتوجه الى البصرة اتجه الى بلاد فارس من يوم راح وهو محموم حتى مات ما طال به الاجل حتى الف بعض الناس حزنا على على سببويه بسبب الغم اللي جاءه بسبب خطأ علمي من واحد ينتهي للعلم. هذا مثال - 00:16:46  
انما انا قصدت بذلك انه قد يكون الرجل كبير في سمعتي بكذا ويخطئ والله الحمد والمنة. النبي محمد ينزل عليه القرآن تلاته جزء. تلاته جزء تنزل عليه السورة كالانعام دفعه واحدة يقرأها عليه جبريل مرة واحدة فتسجل في قلبه تسجيلا ما هو تسجيل - 00:17:10

بترات تسجيلا ابدا لا ينسى منها حرفا واحدا بحال من الافعال. فسيخلاقك فلا تنسى الا ما شاء الله لله عز وجل وآية للرسول محمد عليه الصلاة والسلام في انه رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:17:36  
الانسان عندما يكون عليه بنعمة مال. او علم او صحة او طول العمر لا يفتتاب اليه اصل ما له اي منة في اي حال من هذه الحالات. عيونك - 00:17:54

راسك جبهتك اذنانك اضراسك لحد ما القاطعة. البلعوم الحلق اللسان الشفتين. في كل جزئية من هذه الآيات لله. هل انت الذي صنعتها؟ انت ما لك في اي بنت. هل ابوك اللي صنعتها؟ ابوك ما صنعتها. هل امك اللي صنعتها ما هل صنعتها - 00:18:14  
الله وحده من نطفة فلينظر الانسان مما خلق خلق من ماء دافئ يخرج من بين السور. فلينظر الانسان الى طعامه ان صوبنا الماء صبا ثم اشرقنا الارض شقا حابا وعنبا وقطبا وزيتونا ايات وحدائق غلبا وفاكهه متاعا لكم ولانا عنكم - 00:18:40

اذا ينبغي للعبد ان من الله عليه بنعمة ان يراه الله شاكرا ومن شكره لله كثرة ذكره لله العادة في العرب والعم اذ الذي يحب شيئا  
يكثر من ذكره اذا رأيت شخص - 00:19:05

دائما يلهم بذكر شخص والعادة عند العرب يقولون اللي يحب شي يكتثر من ذكره ولن تجد منعما نعمه احاطت بك من من اخمحنك الى مفرق في في الليل وفي النهار وفي النوم وفي اليقظة وفي السحر وفي كل لحظة نموت الا الله عز وجل - 00:19:29  
اذا ينبغي لك ان لا تنساه وان تكون دائما ذاكرا والفال. ولذلك ينبغي لك ان يكون دائما لسانك رطبا بذكر الله ومن ذكر الله تكبيرة وتحميده وتقديسه وتسبيحه ولك بكل تكبيرة صدقة ولك بكل تحميدة - 00:19:59

صدقة ولك بكل تسبيحة صدقة. مع ان كل يوم تطلع فيه الشمس انت عليك ثلاثة وستون صدقة على كل مسلم في كل يوم ثلاثة وستون صدقة بعد سلامي عن مفاصل جسمه. النبي امه دار التسريح هل كان في مكة دور التسريح الجسس لتعريف المفاصيل - 00:20:21

لبيان عددها واحد الف كتاب في جزيرة عربي بين عدد مفاصل الجيش ثم تكلم بها رسول الله النبي الامي. على كل مفصل على كل سالمة صدقة بكل تحميدة صدقة وبكل تكبيرة صدقة. وبكل تسبيحة صدقة. واما ططة الاذى عن الطريق صدقة. واعانتك الضعيف صدقة - 00:20:49

وحملك على كأس صدقة هيئة صدقة يعني يسرها الله ويسر انك تقدر تقول في كل يوم تسبح ربك مئة مرة سبحان الله اذا قلت مئة مرة حط الله عنك كل خطيئة وكفر عنك كل سيئة. ورفع لك درجات لا تعد ولا تحصى - 00:21:12  
اخبر بذلك المعصوم المرزوق حبيب الله ورسوله كما جاء في البخاري وغيره اذا قلت سبحان الله وبحمده مئة مرة في اليوم اذا قلت اذا اذا آآ النبي محمد السلام سيد الانبياء وشيخ المرسلين - 00:21:35

واعظم عباد الله الصالحين واخشى عباد الله لله واتقى عباد الله لله. يقول اني لاستغفرك في اليوم سبعين مرة يعد له جالس. اعد له جالس استغفر الله. سبعين مرة الى مئة مرة - 00:21:52

ولم يعص الله قط لم يحصل لها قط لم يرتكب صغيرة ولا كبيرة ويستغفر ليش يستغفر؟ الاستغفار هضم للنفس رفع للدرجة زيادة في القوة زيادة في القوة البدنية قوة الروح الاستغفار كثرة المال - 00:22:11

العيال كما قال عز وجل فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انها راما. ما لكم ترجون الله وقارا لا تغبون عظمة الله - 00:22:35

هنا يقول النبي كل ما يسلم. عندما يسلم الى الصلاة. اول ما يلتفت استغفر الله. استغفر الله استغفروه وصارت سنة ثابتة لكل المسلمين من اهل السنة والجماعة في مشارق الارض ومغاربها - 00:22:49

انهم يستغفرون الله ثلاثة عجيبة الصلوات الخمس هم قائمين من عمل صالح منطقة ابو جريمة ولا قصرروا. انما العدل العدل دائما يهضم نفسه وابليس قاعد لنا بالمرصاد قاعد بالمرصاد ما يحاول اني ساعنة وحدة ان يسعد العبد بربه - 00:23:07

اذا جاء الانسان يذكر ويشكر يبدأ يشغله الدنيا يشغله بمرة يشغله بولد يشغله بمسرح يشغله باي شيء بالمصدع فالاستغفار يدحبك. وذكر الله يخلقه يخنس كما قال عز وجل الوسوس الخناس. الذي يهرب عند ذكر الله عز وجل - 00:23:28

ذكر الله عز وجل يقول بعد ما بعد الصوم تكونوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. يعني تكبروا الله وتشكروه على النعم ان اعطيك صحة حتى صمت. ووفاك لهذه النعمة الجليلة واحسست بها بامر تعود عليك - 00:23:48

في جسمك بالعافية وفي دينك بالعافية وفي حياتك بالعافية يعني ارزاق ارزاق يرزقها الله لك تحتاج منك الى شكر ولعلكم تشكرون. ثم يقول في الاية السادسة والثمانين اذا سألك عبادي عن فاني قريب - 00:24:10

اجيب دعوة الداعي اذا دعا نلاحظ ان الداعي من غير ياء المصحف في رسم عثمان وهذه من اصرار اللغة. اجيبها من موسيقى الحرف اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيروا لي وليرؤمنوا بي لعلمهم يرشدون - 00:24:31

واذا سلك عبادي عن فاني قريب. هذه جملة الجملة الثانية اجيب دعوة الداع اذا دعان الجملة الثالثة والرابعة فليستجيروا لي

وليؤمنوا بي. الجملة الخامسة لعلمهم يرشدون افکر في هذه الجمل الخمسة - [00:24:51](#)

وبعدين في هيولا الاية بкамلاها من اولها لآخرها واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي ولیؤمنوا بي لعلمهم يرشدون هذه الاية وین مقامها؟ في اي مقام من مقامات القرآن القرآن العظيم. في مقام الصيام - [00:25:11](#)  
سبقه تلات ايات يجوا لهم کم صقر؟ يا ايها الذين امنوا كتب عليکم الصيام كما كتب على الذين من قبلکم لعلکم تتقدون. اياما معدودات. فمن كان منکم مريضا او على - [00:25:37](#)

بعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطیقونه بدایة طعام مسکین فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خیر لكم وانتم تعلمون. شهر رمضان هذه الاية الثالثة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. فمن شهد منکم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر - [00:25:51](#)

من ايام اخر يريد الله بكم اليوس وزیدکم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداکم ولعلکم تشکروا بعدها مباشرة لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم. بعدها بعد الاية السادسة والثمانين مباشرة. يعني تلات الايات السابقة صيام - [00:26:13](#)  
تعلمنا احكام الصيام وقواعدها. الاية هذه دعاء محضر الاية اللي بعدها اللي هي السابعة والثمانين. وهي ختام المسك من ايات الصيام. وهي اطول الايات في هذا المقام الكريم قال احيل لكم ليلة الصيام الى نسائكم - [00:26:33](#)

هن لباس لكم وانتم لباس لهم. علم الله انکم کنتم تختانون انفسکم فتاب عليکم وعفا عنکم. فالآن باشروهم وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبانانکم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهم وان تعاتبوا لهم - [00:26:54](#)

بالمساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبيین الله اياته للناس. لعلمهم يتقدون. اول اية كتبها بقوله لعلکم تتقدون اخر اية ختمها بقوله لعلمهم يتقدون. لبيین لكم ان هذه العبادة العظيمة من اعظم مورثات خشية الله - [00:27:14](#)  
وتقوى الله والخوف من الله يعني اختبار تنجح فيه اذا صمت لسانك وقلبك وسلوكك ابان الصيام نجحت في الاختبار لكن ليس ذكر اية الدعاء متخللة بين ايات الصيام ذكر اية الدعاء متخللة بين ايات الصيام. سبقة تلاتة وبعدها واحدة كثر الثلاثة من - [00:27:34](#)

الاسطح الاية الرابعة من ايات الصيام الكتب الثلاثة الاول بس الايادي الاول في احكام احكام مفردة ما طالب بالجين لكن هذه فيها كذلك احكام لكنها احكام كمالية. في الجملة يعني - [00:28:11](#)  
يرشدنا الى اغتنام فرصة الصيام لکثرة دعاء الرب وسؤاله يعني طول ما احنا صائمين كل ما نفتئم الفرصة ندعوا ربنا في نهار رمضان وعند الفطار طول ما انت صائم بقدر طاير ادعوا ربک. يستجيب لك - [00:28:31](#)  
وعند الفطار عند الفطار ادعوا ربک يستجيب لك فهذا يرشدك الى ان الصيام كالصلوة والحج والعبادات سبب من اعظم اسباب استجابة الدعاء للعبد وكونه يخلل طبعا في سورة بعدين لما يجي ذكر الحاج كما قلت فاذا قضيتم مناسککم فاذکروا الله كذلك ابائكم اشتد ذکرا فمن الناس من يقول ربنا - [00:28:57](#)

في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار او لئک لهم نصيب بما کسب والله سمیع الحساب وهي ايضا متخلل ايات الحج - [00:29:26](#)  
لان بعدها وقت الله يعني يوم الجوار. وقت الله دائم معدودة. والمراد ذکر لا رمي الجمار. جبارة العقبة يوم العيد الجمرات ثلاثة اليوم الثاني من ایام العيد والثالث والرابع. اللي من لا يستعجل. ومن تعجل في يومین فلا اثم عليه - [00:29:39](#)  
فجاء بایة الدعاء مو تخلی بس لاحظ لایة الدعاء وقلت لك على يرشد على ان الصائم روی ابو داود الطیالسي عن عبدالله بن عمر بن العاص ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - [00:29:58](#)  
للصائم للصائم عند افطار دعوة مستجابة ورواه ابن ماجة والترمذی والنسائی واحمد في مسنده ان النبي عن عبدالله بن عمرو بن العاص النبی صلی الله عليه وسلم انه كان يقول ان للصائم دعوة ما ترد - [00:30:31](#)

ان للصائم دعوة ما ترد. ان للصائم عند افطاره ان للصائم دعوة مع وترد وقال عبد عبيد الله ابن ابي مليكة تلميذ عبدالله بن عمرو بن العاص كان عبدالله بن عمرو بن العاص اذا افطر - 00:31:03

اذا افطر قال اسئلتك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي عبد الله بن عبد العاص اذا جاء عند الفطر فطر رمضان يقول اسئلتك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي - 00:31:24

وطبعا انا قلت اظن الايام القريبة دي في قصة ابو حنيفة وابن ابي ليلى وابن شبرمة ان حديث ابي حنيفة من طريق عبد عن عبدالله بن عمرو بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهو مردود عند اكثر اهل العلم لانه لو قال عن جده عبد الله قبل الحديث - 00:31:42  
قلت كده اذا قال عن عبدالله عن عمرو عن عمرو ابن ابي شعيب لو قال واحد يحدث عن مثل ابو حنيفة او غيره عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو كل العلماء يقولون هذا الحديث - 00:32:02

لم يصل في علة انقطاع ولا شبهة متصل ما في اشكال وكلهم ثقات عمرو وابوه شعيب ثقة وجده عبد الله الصحابي لكن لو قال عن عمرو جاء عن ابيه عن جدي فقط ما قال الحديث غير مقبول - 00:32:20

فهذا حديث في حديث الدعاء عند الافطار من طارق عبد الله بن عمرو بن سعيد عن ابيه ومن طريق اخر من غير عمرو بن شعيب عن عبدالله بن ابي مليكة عن عبدالله بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن العاص انه قال ان للصائم دعوة ما ترد وقال كان يقول كان يقول عند افطاره - 00:32:41

اسائلك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي لاحظنا عندما نقرأ قوله عز وجل اذا سألك عبادي عنى كانوا يسألون اقرب رينا سننانيه او بعيد فتناديه بس ما احفظ هذا - 00:33:02

هذا موجود في كتب الناس. سؤال العلم انما كانه يقول الله لنبيه اذا سألك عبادي المؤمنون عنى قل ربى قريب منكم يعني وسوسه صدرك يعلمها كل حركة من حركات هواجسك عند الله علمها - 00:33:31

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يعلم السر واخفى. اللي اخفى من السر كمان اللي ما يعني السر اللي بينك وبين واحد تسر له عشان ما يسمعكم احد لكن لو انت سرت في نفسك سرا عند الله علمها - 00:34:01

وان كانت اساعة لاحظ تفاصح يوم القيمة اذا لم تتب الى الله عز وجل المكنون يوم تبلى السرائر وما له من قوة ولا ناقة تفاصح اسرار الخلق الذين افتروا على الله كذب واصروا السوء السوء في قلوبهم - 00:34:21

انا ودي قبل ما اشرح اية الدعاء فيها امرین واحد ما هو مذكور في الاية وواحد مذكور في الاية جملة قوله عز وجل فليستجيبوا لي وليرثمنوا بي هذا واحد من الثنين - 00:34:40

والاول منها الاستعانة على قبول الدعاء بالحرص على تناول الطعام الحال الحرث يعني امرین من اعظم الامور التي تتحقق في دعائك عند الله عز وجل ترشح للقبول ارشح لك لقبول وترشح دعاءك للاستجابة - 00:35:03

الامر الاول الا يدخل جوفك شيء من الحرام لا مطعوم ولا مشروب ولا مشموم ولا ملبوس ولا مركوب ولا مركوب يعني لا ترتكب شيء يكون في داخله حرام - 00:35:36

السيارة جاية بالربا اه تركب دابة اشتريتها باموال ربوية اللي انت ساكته جايب اموال ربوية مسلا مسلا او او او يأكلها المهم تستعن لقبول الدعاء باكل الحال منين جبنا هذا - 00:35:58

من حديث رواه البخاري في صحيحه من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه وعن اخواله وعن اهل بيته اجمعين ان عمان ابن بشير مات النبي عليه السلام وسننه حوالي تمان سنوات - 00:36:23

لكن روى حديث اللي انا بقراء الان يعتبر من اصول الدين يعني من المهمات من المهمات في شريعة الاسلام وهو انه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في البخاري في الصحيح. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحال بين والحرام بين - 00:36:38

يعني جاءت الشريعة الاسلامية قال لك هذا هو الحرام وهذا هو الحال ما هو افتراءات الكذب الذين يفترون على كيف يقولون هذا

حلال وهذا حرام لا يفتروا على الله الكذب - 00:37:04

له شرائع محددة للحرام وللحلال الحرام والحلال. وتسأل اي واحد متبصر في الدين يبين لك الحال والحرام. انت بتبيجي تقول له انا فعلت كذا اشتريت كذا بعثت كذا. يقول لك هذا - 00:37:16

وهذا حرام هذا جيزة وغير جاي هذا جائزة وهذا غير جاي عليه الصلاة والسلام الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات. لا يعلمهم كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - 00:37:32

ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يوادعه. الا وان لكل ملك حماء الاولان حمى الله محارمه. الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني بسببك الحال. اللقمة من الحال تبيض القلب وتطهره - 00:37:58

واللقمة من الحرام تسود القلب وتنجسه اللقمة من الحرام. يقولوا ان ابو بكر كان له غلام. فتكهن لقوم في الجاهلية وكان ابو بكر يأكل من خراجه. فجاء الغلام بطعام لخبزه - 00:38:26

فوجدها بكر في يده من توافعه رضي الله عنه اخذ كسرة منها من يد عبده من يد غلامه العبد عنده اخذه وبدأ يأكل مع فقال له الغلام وهو قال لسا ما زواها. السماء بعلها. في السماء بعلها. قال له اتدري ما هذه - 00:38:41

قال لا قال كنت كهنت لقوم في الجاهلية. وما احسن الكهانة واجعلوا لي جعلا وهذا هو. فدخل ابو بكر يده في في فمي وبدأ حتى اخرج كل ما كان في فمه منها - 00:39:01

وذكر عنه انه قال كل جسد من نبت من سحت فالنار اولى به ولما سعد ابن ابي وقاد خال النبي محمد ابن عم امه. خال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يقول يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني - 00:39:19

اجاب الدعوة قال يا سعد اطب مطعمك تستجب دعوتك اطب مطعمك. يعني اكسر طعامك على الحال. يتقبل الله دعائك ويستجيب لك. في عند الضراء والضراء يكشف كربك اذا كنت بكرب وشفعي ولا اذا كنت مريض. ويعافيتك اذا كنت مبتلى ويدفع الفتنة عندك اذا كانت محيطة بك. بس آآ آكثراً - 00:39:36

اطب مطعمك تستجاب دعوتك. وجاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:40:05

وامر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كونوا من كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعش اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - 00:40:22

يبقول للنبي اني يستجاب لذلك ومطعمه حرام ومشريه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك لكم حبيب الله ورسوله. اذا اللي يأكل حرام ما هو مستجاب دعوته واللي يأكل الحال يبشر بالخير وان دعاءه مستجاب - 00:40:48

اطب مطعمك يا سعد. لما قال له ادعوا الله لي ان يجعلني مستجاب الدعوة. قال اطب مطعمك تستجب دعوتك. اذا هذا الشرط الاول لقبول الدعاء. الشرط الثاني جه في الشطر الثاني من الاية اللي انا قريتها الليلة. فليؤمنوا بي وليستجيبوا. هذه - 00:41:12

توسل هذا يسمى توسل قبل الدعاء يعني تبذل انت قبل الدعاء اذا دعيت ربك قدم معنى قوله فليؤمنوا بي وليستجيبوا لي لتكون وسيلة لك عند الله عز وجل يقبل بها دعاء - 00:41:32

احنا كل يوم نقرأ فاتحة الكتاب نصفها الاول توسل ونصفها الثاني دعاء فاتحة الكتاب نقول الحمد لله رب العالمين. هذا ثناء على الله ودعاء الرحمن الرحيم. ثناء على الله ودعاء - 00:41:57

ثناء على الله ورجاء مالك يوم الدين واذا جاء في الاثر في الحديث الصحيح في مسلم قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعبدي ما سأله. فإذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي - 00:42:23

فإذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. فإذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي. فإذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا لعب بيني وبين عبدي نصفين. ولعبدي ما سأله. والدعاء يجي بعده اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت - 00:42:42 عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كذلك هنا جعل التوسل الى الله عز وجل بحبه والاستجابة له. الجبل في ايش وقال لنا في

سورة الانفال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ليحييكم - 00:43:02

فكل ما قال لك الله على عمل اعمله اعمله. اذا قال له تقيم الصلاة وتؤدي الزكاة. اذا قال لا تؤذوا احدا لا تؤذوا احد من اهل العباد اذا قال لك افعل الخير لعلك تفلح. افعل الخير لعلك تفلح. يعني انت تكون ملازما لطاعة الله وطاعة رسوله. هذا معنى فليؤمنوا بي -

00:43:25

يخص العبادة لي ليمجدوني ليقدسوني ليعرفوا اسمائي الحسنى وصفاتي العلا ليعرفوا انه لا توجد ذات تشبه ذاتي ولا اسماء تشبه اسمائي. ولا صفات تشبه صفاتي. فللله الاسماء الحسنى والصفات العلى. وكما قال عز وجل -

هل لله نظير؟ هل لله شريك؟ هل لله نير؟ ابدا لو اجتمع كل ملوك الدنيا فكل قلوبهم وحركاتهم بيد ملك الدنيا والاخرة كل حركاتهم وسكناتهم وحياتهم وموتهم وعزمهم وجهدهم ويقل اللهم ما لك الملك. تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من من تشاء -

00:44:09  
وتعز من تشاء وتذل من تشاء. بيده الخير انك على كل شيء قادر. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين  
00:44:35 -